[668] ببابك ! ! ! قال: وفيم خصومتهم ؟ قال: فيك وفي الثلاثة من قبلك (5) فمن مفرط منهم غال، ومقتصد قال، ومن متردد مرتاب، لا يدري أيقدم أم يحجم ! ! ! فقال: حسبك يا أخا همدان [ثم قال عليه السلام:] ألا إن خير شيعتي النمط الأوسط، فإليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي (6). فقال له الحارث: لو كشفت - فداك أبي وأمي - الرين عن قلوبنا، وجعلتنا في ذلك على بصيرة من أمرنا. قال عليه السلام: قدك (7) فإنك امرؤ ملبوس عليك. [ثم قال:] إن دين ا لا يعرف بالرجال ! ! بل بآية الحق، فاعرف الحق تعرف أهله.

_____ (5) قال في هامش الأمالي: ما معناه: ولعل الأظهر ما في أكثر النسخ بدلا عما في المتن: (قال: في شأنك والبلية من قبلك). (6) هذه القطعة لها مصادر كثيرة كالقطعة التالية. (7) قال الفيروز أبادي في مادة (قد) من القاموس: (قد) مخففة - إسمية وحرفية، وهي [أي الإسمية] على وجهين: اسم فعل مرادفة ليكفي [يقال:] قدني درهم، ولقد زيدا درهم. أي يكفي. واسم مرادف (لحسب). وتستعمل غالبا مبنية [على السكون يقال:] قد زيد درهم - بسكون الدال -. ومعربة نحو: قد زيد درهم -. برفع الدال. _____